إعرف كتابك

الكتاب المقدس والأسفار القانونية الثانية

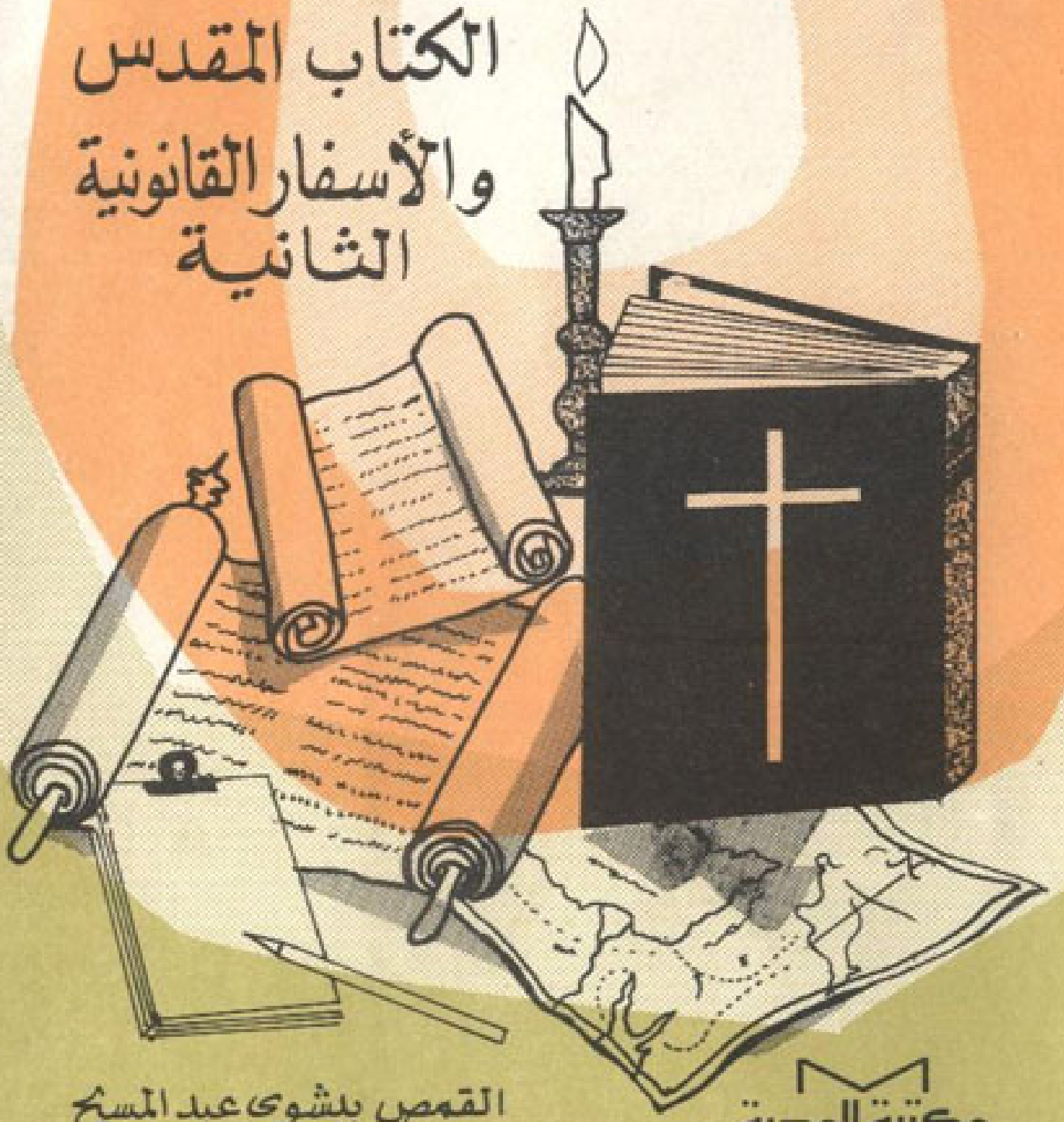

القمص بيشوى عبد المسيح
الزقازيق

مكتبة المحبة
MB

كتابنا المقدس هو ذخيرة ثمينة من يقتنيها يقتنى الحياة الأبدية . واقتناء كلمة الله لا يعنى بالضرورة الاحتفاظ بنسخة من الكتاب المقدس أو الانجيل فى الجيب أو فى البيت . ولكنه اقتناء قلبى . فنحن مطالبون أن نحفظ كلمة الله وأن نفتش فيها وأن نحوّلها الى سلوك روحى يومى .

وفى هذا الكتاب والأجزاء التى هى على شاكلته وبنفس العنوان ، محاولة لتقديم الكتاب المقدس والتعريف بما فى أسفاره من كنوز . وقد قصدنا أن نقدم للكتاب ككل وأيضاً نضع أمام القارىء العزيز خلفية لكل سفر تعينه على أن يشتهى تذوق حلاوة كلام الوحى فيهضمه ويلتزم به . ومع هذا العرض والتقديم ذَيّلنا كل سفر بمجموعة أسئلة للتذكرة والمراجعة يجد القارىء إجاباتها فى نهاية الكتاب .

نسأل السيد المسيح أن يجعل هذا الكتاب سبب بركة لكثيرين بشفاعة أمنا القديسة الطاهرة العذراء وبصلوات أبينا القديس الطوباوى البابا المعظم الانبا شنودة الثالث وشريكه فى الخدمة الرسولية الأسقف المكرم الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح آمين .

يونيـــــو ١٩٨٣

القمص بيشوى عبدالمسيح
كاهن كنيسة الأنبا بشاى
الزقازيـــق

ابتهـــال

إلهى يامن قدمت لى أغلى ماعندك .
إلهى يامن قدمت لى الغذاء العقلى ،
كلامك المحيى .
إلهى يامن قدمت لى كلامك الإلهى ،
من خلال الشريعة والتاريخ والتعليم والنبوة .
يامن منحتنى الشبع والرى ،
وأعطيتنى السراج والنور .
اسمح لى يارب ،
بمعونتك ،
أن أقرأ واستفيد ...
أن أدرس وأتأمل ...
أن أتغذى واشبع ...
أن أنهل وأرتوى ...
فكلامك حلو وشهى ، ووصاياك لذيذة .
لكل كمال رأيت حدًا ، أما وصيتك ، فواسعة جداً . آمين .

مقدمة عامة للكتاب المقدس

الكتاب المقدس :

سُمّى كذلك معرفاً بأل التعريف لأنه الكتاب الإلهى . وسمّى بالمقدس لأن الروح القدس هو الذى أوحى بكل مافيه ، ولأن من تولّى استلام الوحى لكتابته هم أيضاً أناس الله القديسون .

ويذكر لنا الكتاب المقدس حقائق عن نفسه تميّزه عن كافة روائع الكتب عداه ، هى :

١ – أنه لم يكتب بتعليم إنسان أو بفكر بشر أو بحكمة إنسانية ، بل بما علّمه وأملاه ولقّنه الروح القدس (١ كو ٢ : ١٣) .

٢ – أن كل مافيه بغير استثناء ، موحى به من الله ونافع لبنيان حياة المؤمنين بطريقة تجعل إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح (٢ تى ٣ : ١٦ ، ١٧) .

٣ – أن الكتاب رغم عمق تعاليمه ، فهو بسيط ومقنع لكل من يخضع لله كطفل بسيط متضع فى حاجة الى تعليم ومعرفة (٢ تى ٣ : ١٤ ، ١٥) .

لكنه إعلان واضح ودليل مضيء لكل من يؤمن بالنبوة المتضمنة فيه حسب قصد الدهور الذى صنعه الله فى المسيح يسوع ربنا فداءً وخلاصًا للبشر جميعاً (أف : ٣ : ٣- ١٢ و ٢ تى ٣ : ١٥ و ٢ بط ١ : ١٩) .

٥ - أن كاتبيه ليسوا أناسًا عاديين ، ولكنهم أناس الله القديسون المسوقون من الروح القدس الذين اختبروا الله وعاينوا عظمته (٢ بط ١ : ١٦ ، ٢١) .

٦ - أن كاتبيه القديسين ، وقد استقرت عندهم الكلمة النبوية ، فهم يستطيعون دون غيرهم أن يوضحوه ويفسروه بغير حاجة إلى اجتهاد أو تفسير خاص (٢ تى ٣ : ١٣ ، ١٤ و ٢ بط ١ : ١٩ - ٢١) .

العهـــــدان :

ينقسم الكتاب المقدس إلى جزئين ، يُسمّى كل جزء منهما عهداً . والعهد يعنى الميثاق أو الوصية . لذا ، فقد سُمّى التابوت الذى أمر الله موسى بصنعه قديماً بتابوت العهد لأنه احتوى الوصايا العشر والشريعة التى تسلّمها موسى من الله على الجبل . وقد انسحب مُسمّى العهد القديم على كل أسفار الجزء الأول من الكتاب المقدس على سبيل التعميم اعتمادًا على أن أسفار موسى الخمسة الأولى تحوى الشريعة والعهد الذى

والتعليمية والنبوية اللاحقة . وقد سُمّي أيضاً بالعهد القديم أو العتيق لأن بني إسرائيل حتى اليوم ما زالوا يغطّون في نوم عميق والبرقع مازال موضوعاً على قلبهم بحيث أغلظت أذهانهم عن معرفة المسيح الذى جاء ولم يؤمنوا بعد (٢ كو ٣ : ١٤ ، ١٥) .

أما الجز الثانى من الكتاب المقدس ، فقد سُمّى بالعهد الجديد . وهذا الجزء يضم الأسفار التى كتبت بعد مجيء المسيح ، والتى تزيد ثقتنا وايماننا به لدى الله كمخلص وفاد (٢ كو ٣ : ٤ – ٦) ولذا ، فنحن نطلق على هذا الجزء أيضاً الإنجيل باعتباره البشارة المفرحة لأجيال كل المقدسين (راجع رو ١ : ١ ، ١ كو ١ : ٥ ، ١ تس ١ : ٥ ، ١ تى ١ : ١١ ، ٢ تى ١ : ٨ ، ٩) .

ويعتبر المسيحيون أن الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد وبما يضمه من مجموع كل هذه الأسفار ، إنما هو القانون أو الدستور الذى تتأصل عليه قاعدة إيمانهم وعقيدتهم المشتركة .

أقســـــام الكتاب المقدس :

يمكن تقسيم أسفار كل عهد من عهدى الكتاب المقدس إلى أربعة مجموعات نوعية من الأسفار ، وهى :

الأولى ، وفى العهد الجديد البشائر الأربعة .

٢ – **الأسفار التاريخية** : وهى فى القديم ، بما فى ذلك الأسفار القانونية الثانية التى حذفها البروتستانت ، يشوع والقضاة وراعوث وصموئيل الأول والثانى والملوك الأول والثانى وأخبار الأيام الأول والثانى وعزرا ونحميا وطوبيا ويهوديت واستير والمكابيين الأول والثانى ، وفى العهد الجديد سفر أعمال الرسل .

٣ – **الأسفار التعليمية أو الحكمية** : وهى فى العهد القديم ، بما فى ذلك الأسفار القانونية التى حذفها البروتستانت ، أيوب والمزامير والأمثال والجامعة ونشيد الأنشاد والحكمة ويشوع بن سيراخ ، وفى الجديد رسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة (الكاثوليكون) لباقى الرسل الأطهار .

٤ – **الأسفار النبوية** : وهى فى القديم أسفار الأنبياء الكبار والصغار ابتداءً من أشعياء حتى ملاخى ويضاف إليها من الأسفار التى حذفها البروتستانت سفر نبوة باروخ . أما فى العهد الجديد فالسفر النبوى الوحيد هو رؤيا يوحنا اللاهوتى .

تبلغ جملة عدد أسفار العهد القديم التى تعترف بها الكنيستان التقليديتان الأرثوذكسية والكاثوليكية ٤٦ سفراً تضم ١٠٧٤ أصحاحاً . وبيانها ٣٩ سفراً المتضمنة فى طبعة البروتستانت (= دار الكتاب المقدس) للعهد القديم التى بين أيدينا ، بالاضافة إلى الأسفار القانونية الثانية التى حذفها البروتستانت وهى طوبيا ويهوديت والحكمة ويشوع بن سيراخ ونبوة باروخ وسفرا المكابيين الأول والثانى وجملتها سبعة . أما أسفار العهد الجديد ، فجملتها ٢٧ سفراً بإجماع كل الكنائس تضم ٢٦٠ أصحاحاً . وبهذا تكون جملة أسفار العهدين معًا ٧٣ سفراً تحوى ١٣٣٤ أصحاحاً .

سلامة الكتاب من التحريف :

رتّب الله أن يحفظ كتابه المقدس على ممر العصور بغير تحريف أو تبديل أو تغيير أو خلل بطريقة عجيبة ودقيقة . وللتدليل على ذلك نقول :

١ – إن اليهود التزموا فى نسخ التوراة منتهى الدقة والعناية والحرص ، حتى أنهم كانوا يتحققون عند النسخ من صحة مراجعة الكلمات والحروف ومقابلتها وكذا تكرار الحرف الواحد فى كل سفر . كما كانوا يعيّنون فى كل صفحة مقدار عدد الحقول وعرض كل حقل (= عمود) وطوله وعدد

كانوا يدققون فى كتابة اسم الجلالة (الله) وكانوا يكتبونه بقلم خاص . وعندما كانوا يقرأون هذه الكلمة المقدسة لايلمسونها بأيديهم . وكان اليهود حريصين على حفظ الأسفار بعناية واحترام عظيمين . وقد تداول بينهم اعتقاد أن من حَرَّف فى التوراة حرفاً واحداً يُحرم من النعيم . ونلاحظ أن الوحى الإلهى قد صادق على هذا المعتقد الذى امتد الإيمان به حتى مطلع ا لمسيحية حين ذكرها يوحنا اللاهوتى فى نهاية رؤياه نصاً بهذا المعنى ، بأن من يزيد على أقوال الكتاب يزيد الله عليه الضربات ومن يحذف منه يحذف الله نصيبه من سفر الحياة (رؤ ٢٢ : ١٨ ، ١٩) وهذا يدل أيضاً على حرص المؤمنين المسيحيين على صون الكتاب المقدس وحفظه باحترام دون إخلال أو عبث شأنهم فى ذلك شأن اليهود تماماً .

٢ – ومما يزيدنا اطمئناناً على أن الكتاب المقدس قد حُفظ بغير أدنى تحريف ، أن اليهود كانوا ينقسمون إلى شيع وفرق متنافرة . فلو كان فريقٌ منهم قد حرّف شيئاً أو عبث به لكان له من يفضحه ويكشف أخطاءه ويشنّع عليه للتو . وهذا الأمر أيضاً كان يمكن أن يحدث بالنسبة للعهد الجديد لو أن فريقاً من المسيحيين التقليديين المستقيمى الإيمان أو من المسيحيين الخارجين على التقليد أو حتى من المبتدعين قام بتحريف

خلاف عليه .

٣ – وقد ترجم الكتاب بعهديه الى اكثر من لغة . فالعهد القديم تُرجم قبل مجيء السيد المسيح إلى اللغة الكلدانية ليهود الشرق الذين لم يكونوا يعرفون العبرية . كما تُرجم أيضا فى الاسكندرية ليهود مصر إلى اللغة اليونانية عام ٢٨٢ ق.م. (= الترجمة السبعينية) . وقبل النهاية الجيل الأول المسيحى تُرجم للمرة الثالثة إلى اللغة السورية . وهذه التراجم الثلاثة وغيرها من الترجمات الأخرى لليونانية التى تمت فى الأجيال الثلاثة الأولى للمسيحية (= والتى هى ترجمة اكويلا دى سينوب ، وترجمة سيماك المسيحى المتهود ، وترجمة تاودوسيون ، والترجمات المجهولة الثلاثة الأخرى التى عثر عليها أوريجانوس) ما زالت موجودة ومحفوظة لعصرنا هذا ، وهى كلها تؤكد مطابقتها للأصل العبرانى . وفيما يتعلق بترجمة الكتاب المقدس بعد مجيء السيد المسيح ، فقد تمت الترجمة أيضاً إلى ١٥٠٠ لغة للآن ، وكلها ترجمات متفقة ومتطابقة . بل إن من يراجع ماورد بآلاف الترجمات واللهجات وملايين النسخ المطبوعة للكتاب المقدس ، يجد أن كل مافيها متطابق مع النسخ الأول الخطيّة الأثرية المكتشفة والتى كتبت فى القرون الخمسة الأولى للمسيحية ، وهى النسخة السينائية والنسخة الفاتيكانية

الخطية غير الكاملة أو الأسفار المفردة أو البرديات المكتشفة والمكتوبة من الجيل الأول ومابعده . وهى كلها نسخ ومخطوطات ما زالت موجودة ومحفوظة للآن بالمتاحف والمكتبات العالمية فى لندن وباريس وروما وبطرسبرج وغيرها ويمكن الاطلاع عليها .

٤ – وهناك مايزيد يقيناً فى صدق الكتاب المقدس وعدم تحريفه ، وهو أن ماورد فى العهد القديم من نبوات عن مجىء السيد المسيح يتحقق كله فى الحوادث التى ذكرتها البشائر وأسفار العهد الجديد . بل إن الكثير من الرموز والإشارات الواردة فى التوراة وكذا الطقوس والتقاليد اليهودية الباقية للآن إنما حُفظت فى التوراة وحافظ الكثيرون على ممارستها لتذكيرهم بمجىء الفادى الحقيقى ولكى تبقى فكرة الفداء غير غائبة عن أذهانهم لعلهم يؤمنون وقتاً ما .. لقد تحدث الكتاب عن ذبح اسحق كرمز لذبح المسيح (تك ٢٢ : ١ – ١٨) وعن حفظ خروف الفصح من اليوم العاشر الى الرابع عشر ثم ذبحه كرمز للمسيح الذى دخل أورشليم فى العاشر من نيسان وبقى بها إلى اليوم الرابع عشر حيث ذبح مصلوباً (خر ١٢ : ١ – ١٤) وعن الحيّة النحاسية كرمز للصليب (عد ٢١ : ٤ – ٩) وعن يونان النبى الذى بقى فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث

(يونان ١ : ١٧ و ٢ : ١٠) . كما تحدث العهد القديم بكل صراحة متنبئاً عن ميلاد المسيح من عذراء (أش ٧ : ١٤) وولادته فى بيت لحم (مى ٥ : ٢) وهروبه إلى مصر (أش ١٩ : ١) ورجوعه منها (هو ١١ : ١) ودخوله أورشليم راكباً على حمار وجحش بن أتان (زك ٩ : ٩) وآلامه على الصليب (أش ٥٣ : ٣ ، ٧) وعطشه (مز ٢٢ : ١٥) واقتسام ثيابه والاقتراع على لباسه (مز ٢٢ : ١٨) وطعنه بالحربة (زك ١٢ : ١٠) وعدم كسر عظامه (خر ١٢ : ٤٦) وصلبه بين لصين (أش ٥٣ : ١٢) ودفنه فى قبر غنى (أش ٥٣ : ٩) وعدم فساد جسده (مز ١٦ : ١٠) وعن قيامته فى ثالث يوم (مز ٣ : ٥ و هو ٦ : ٢) وعن صعوده للسموات (مز ١٨ : ١٠ ، ١١) وعن حلول الروح القدس على تلاميذه القديسين (يؤ ٢ : ٢٨ ، ٢٩) .

ولاشك أن كل هذه النبوّات تحققت بالفعل ولاسبيل لإنكارها . ونضيف على هذا أن الكثير من النبوّات الأخرى التى وردت فى الكتاب عن الأمم والممالك أثبت التاريخ وعلوم الكشف والآثار صدق تحققها . فقد تم بالفعل خراب آدوم التى هى بلاد عيسو الممتدة من البحر الميت شمالاً إلى البحر الأحمر جنوباً ، وهى للآن أرض مقفرة خربة وتهدمت منها للآن

التى تقع قرب شاطىء البحر الميت الجنوبى الشرق . ومن زارها الآن يرى القرى الخربة بنفس أسمائها فى الكتاب المقدس (أش ١٥ ، ١٦) كما تم بالفعل تشتيت اليهود وتذريتهم بين الأمم وخراب مقادسهم وعلى الأخص هيكل أورشليم (لا ٢٦ : ١٤ – ٤٦ و مت ٢٣ : ٣٧ – ٣٩ و ٢٤ : ١٥ و مر ١٣ : ٢ و لو ١٩ : ٤٣ ، ٤٤) كما تمت أيضا نبوّات بالمثل عن خراب بابل (أش ١٣ : ١٩ – ٢٢) وخراب نينوى (صف ٢ : ١٣ – ١٥) وخراب صور (أش ٢٣ : ٨ و حز ٢٦ : ٣ – ٢١) .

٥ – ونضيف هنا أيضاً شهادة غير المسيحيين ، وهى شهادة ذات قيمة كبيرة فى إثبات صدق الكتاب المقدس :

أ – **الوثنيون** : كتب تاكيتوس المؤرخ الرومانى (سنة ٥٥م)

فى تأريخه لحريق روما يصف المسيحيين بأنهم ينتسبون إلى المسيح الذى حكم عليه بيلاطس البنطى بالموت فى عهد طيباريوس ، وأن المسيحية كشيعة انتشرت انتشاراً غريباً ليس فى اليهودية فقط بل وفى روما عينها (كتاب الحوليات لتاكيتوس ، الجزء الثالث ١٥ : ٤٤) . وكتب أيضاً ثالوس المؤلف اليونانى الذى

صلب السيد المسيح فقال (لما كانت السنة الثالثة عشر لملك طيباريوس أرخى الظلام سدوله فغطى وجه البسيطة وكان ذلك فى نحو منتصف النهار) . وكتب سلسوي الفيلسوف الابيقورى أن يسوع جيء به طفلاً إلى مصر وتحدث معترفاً بآياته ومعجزاته غير أنه نسبها لأعمال السحر !! .

ب — **اليهود** : كتب يوسيفوس المؤرخ اليهودى (سنة ٣٧م) فى تأريخه لبيلاطس عن إنسان حكيم لو صَحَّ أن نسمّيه إنساناً ! « هكذا يقول يوسيفوس » واسم هذا الانسان يسوع . وقد كان يأتى المعجزات ويعلّم عن الحق . فاجتذب إليه كثيرين من اليهود واليونانيين . لكن زعماء اليهود سعوا به لدى بيلاطس فأماته على الصليب (كتاب عاديات اليهود ، ليوسيفوس ، ١٨ : ٣ ، ٣) كما جاء فى كتب التلمود المتنوعة بأنه نشأ فى اليهودية رجل يدعى يسوع بن يوسف وكان يعمل آيات ومعجزات باهرة غير أنها تُعزى لقوة الشيطان !! .

جـ — ويشهد القرآن فى أكثر من موضع لتوراة موسى وإنجيل المسيح على انهما كلام الله وحكمه وهداه للناس .

سورة الحجر (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) .

٦ – يشهد العلم للكتاب المقدس فى الكثير من النظريات والحقائق العلمية والطبيعية . وما زال الكتاب يحوى حقائق لم يكتشفها العلم بعد ولكنه سيصل لذلك إن آجلاً أو عاجلاً . وهذا يدل على اتساع الكتاب المقدس ككتاب إلهى غير محدود لاستيعاب كل شىء حتى ماكان منه مجهولاً عن أذهان العلماء . والعجيب أن الكتاب تحدث قبل أن يتحدث العلماء وقبل أن يكتشفوا عن حقائق علمية كثيرة . تحدث عن كروية الأرض « الجالس على كرة الأرض » أش ٤٠ : ٢٢ وتحدث عن أربع نقاط البوصلة « ويرفع رأية للأمم ويجمع منفيى إسرائيل ويضم مشتتى يهوذا من أربعة أطراف الأرض » أش ١١ : ١٢ وتحدث عن عصر الطيران واختراع الطائرات كسحاب وكالحمام الى بيوتها » أش ٦٠ : ٨ وتحدث عن الأرض كانت فى الأصل سائلا ناريا وأحاطتها ظلمة حالكة نتيجة البخار المتكاثف والمتصاعد منها . كما أنها تجردت عن كل صورة وتفصيل وكانت خربة وخالية وعارية عن كل ترتيب قبل أن تبرد وتتجمد قشرتها « وكانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة ... » تك ١ : ٢ وتحدث عن أن السديم الغازى النارى الذى تكونت منه الأرض كان فى حالة شديدة من الحرارة بحيث أن نور هذه الحرارة كان يضيء على الكون من قديم « وقال الله ليكن نور فكان نور .. » تك ١ : ٣ وتحدث عن أن المحيطات والبحار والبحيرات

بصيغة الجمع (بحاراً) بينما سمّى اليابسة بصيغة المفرد (أرضاً) « ودعا الله اليابسة أرضاً ومجتمع المياه دعاه بحاراً » تك ١ : ١٠ وتحدث عن أن جميع المحيطات لها قاع واحد « وقال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد .. » تك ١ : ٩ وتحدث بنفس مافكّر به العلماء أن سطح الأرض لم يكن فى الأول ملائماً لنمو سائر النباتات . فقد وجد العشب أولاً ثم تلاه البقل ثم الشجر المثمر « وقال الله لتنبت الأرض عشباً وبقلاً ويبزر بزراً وشجراً ذا ثمر يعمل ثمراً كجنسه بزره فيه على الأرض » تك ١ : ١١ وتحدث الكتاب أيضاً عن قانون الجاذبية والأرض المعلقة فى الفضاء « يمد الشمال على الخلاء ويعلق الأرض على لا شيء » أى ٢٧ : ٧ وتحدث عن الاختلافات البيولوجية والسيتولوجية فى تركيب خلايا الفصائل والأجسام والخلائق المختلفة « ليس كل جسد جسداً واحداً بل للناس جسد واحد وللبهائم جسد آخر وللسمك آخر وللطير آخر . وأجسام سماوية وأجسام أرضية .. » ١ كو ١٥ : ٣٩ ، ٤٠ وتحدث عن النظرية الذرية التى تتناهى بمكونات أى شيء الى الذرة الصغيرة جداً والتى لا يمكن رؤيتها « بالإيمان نفهم أن العالمين أُتقنت بكلمة الله حتى لم يتكون مايرى مما هو ظاهر » عب ١١ : ٣ وتحدث عن إظلام وكسوف الشمس والقمر وتساقط النجوم والعلامات فيها وزعزعة قوات السماوات «

ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السموات تتزعزع ؛ مت ٢٤ : ٢٩ ؛ وتكون علامات فى الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرب أمم بحيرة . البحر والأمواج تضج . والناس يُغشى عليهم من خوف وانتظار مايأتى على المسكونة لأن قوات السموات تتزعزع ؛ لو ٢١ : ٢٥ ، ٢٦ .

٧ – وغير العلم ، هناك المخطوطات الأثرية القديمة سواء منها الكتاب كاملاً كما فى النسخ السينائية والاسكندرية والفاتيكانية والأفرايمية ومخطوطات وادى قمران المكتشفة فى عام ١٩٤٧ بقرب البحر الميت وكذا الاناجيل والأسفار المفردة التى كتبت من القرون الأولى للمسيحية أو ماقبلها كما فى مخطوطات قمران لأسفار التوراة . وكلها تتفق تماماً ونص الكتاب المقدس الذى بين أيدينا .

٨ – وتشهد للكتاب المقدس أيضا مأثورات الشعب المختلفة التى تروى احداث وقصصاً واردةً فى الكتاب المقدس كأيام الخليقة ، وسلسلة نسب آدم قبل نوح ، وحكاية الطوفان ، وقصة يونان ، وغيرها .

٩ – وهناك أيضاً الآثار القديمة المكتشفة والتى تؤكد صدق ماورد فى الكتاب المقدس من أسماء المدن والأنهار القديمة وأسماء الآباء

وحدائقها المعلقة وقصر شوشن على أيام استير الملكة ، وكذا الكتابات والنقوش المحفورة على الأحجار والفخار التى تحكى عن قصص واردة فى الكتاب المقدس وشرائع تتفق وناموس موسى الى غير ذلك .

١٠ – ولو كان فرضاً أن الكتاب المقدس مُحرّف ، فكيف نصدّق أنه بقى هكذا صامداً هذه الآلاف والمئات من السنين ينسخ وينتشر وتطبع منه ملايين النسخ بألف وخمسمائة لغة ولهجة دون أدنى أعتراض ؟ ثم إذا كان الكتاب الذى بين أيدينا اليوم محرّفاً وقد مضى على كتابة آخر أسفاره قرابة ألفى عام ، فكيف نصدّق أن يقال أن كل هذه الملايين المطبوعة من النسخ محرّفة فيماعدا نسخة واحدة غير محرّفة تظهر لنا الآن ؟ وإذا كان ماقيل صحيحاً من أن إنجيل برنابا المزعوم كما يدعى البعض هو النسخة الوحيدة الصحيحة غير المحرّفة ، فأين كان انجيل برنابا هذا يوم ظهرت البشائر الأربعة فى القرن الأول المسيحى ؟ ولماذا لم يناطحها ويظهر وقتذاك ؟ ولماذا اختفى واختبأ انجيل برنابا المزعوم كل هذه القرون الطويلة وظهر الآن فقط إذا كان هو الإنجيل الحقيقى كما يقولون ؟ لاشك ان انجيل برنابا هو إنجيل مدسوس وغير حقيقى للأسباب الآتية :

أ – أن كبار المفكرين المدققين والمشهود لهم كتبوا يقولون

هؤلاء المفكرين عباس محمود العقاد والمؤرخ الشهير الدكتور شفيق غربال والدكتور خليل سعادة والأستاذ محمد جبريل . والدكتور محمود بن الشريف والدكتور على عبدالواحد (راجع مقال بالاخبار ٢٦ /١٠ /١٩٥٩ ، ومقال بالمساء ١٩ /١ /١٩٧٠ ، ومقدمة إنجيل برنابا المترجة د. خليل سعادة ، ودائرة المعارف العربية – برنابا ، وكتاب الأديان فى القرآن ص ٢٠٦ د . محمود بن الشريف ، وكتاب الأسفار المقدسة د . على عبدالواحد .

ب – المعروف أن الانجيل الأصلى كتب أول ماكتب باللغة المتداولة بين اليهود وهى اللغة العبرية . أما إنجيل برنابا فلم يكتب باللغة العبرانية بل باللغة الإيطالية . وفى هذا مايدل على أنه ليس انجيلا حقيقياً . بل هو إنجيل مدسوس كتب فى زمن متأخر جداً .

جـ – اقتبس الانجيل المزعوم من كتابات دانتى شاعر عصر النهضة (القرن ١٣م) فتكلم عن الجحيم بأبوابه السبع وتكلم عن السموات التسع وعاشرها الفردوس وغير ذلك من المعلومات والكلمات والعبارات التى وردت

الرابع – الفصل السابع) وهذا يدل على أن كتاب إنجيل برنابا مكتوب مؤخراً بعد قرون عديدة من مولد السيد المسيح .

د – اقتبس كاتب انجيل برنابا الكثير من البيئة الإيطالية التى وصف عادات أهلها وطباعها ومزارعها بما لايدع مجالاً للشك أن الكاتب لم يكن يهودياً أو رسولاً أو تلميذاً للسيد المسيح أو مقيماً فى بلاد فلسطين على الإطلاق .

هـ – من الدلائل الأخرى التى تؤكد أن الكاتب لم يكن يهودياً قحّاً ولا تلميذاً للسيد المسيح وليس له دراية بأرض فلسطين ، ان المعلومات التى اوردها فى سفره تدل على جهله المطبق بجغرافية فلسطين . وعلى سبيل المثال لا الحصر يذكر الكاتب ان الناصارة ميناء على البحيرة ! والحال أن هذه المدينة تقع على هضبة ترتفع نحو ألف قدم عن سطح البحر وتبعد عن بحر الجليل بمسافة نصف يوم سيراً على الاقدام .

و – يرجح البعض أن كاتب انجيل برنابا ربما كان يهودياً أسبانيا من سكان بلاد الأندلس أيام خضوعها للعرب والمسلمين وأسلم تاركا ديانته اليهودية . ويظهر ذلك من كونه استقى فى انجيله الكثير مما أورده القرآن

اعتنق الإسلام .

ز – كون الكاتب جمع فى انجيله معلومات من التوراة والانجيل والقرآن ، هذا يدل على ان انجيل برنابا المزعوم لم يكتب زمن كتابة الاناجيل فى القرن الأول المسيحى ، بل كُتب بعد نزول القرآن (أى بعد القرن السادس) وإذاً فهو يحمل فى طياته غرض كتابته .

ح – لم يرد فى الإناجيل ولا فى سفر أعمال الرسل ولا فى الرسائل التى بين أيدينا أية إشارة لوجود انجيل كتبه برنابا الرسول . بل لم ترد فى القرآن أيضاً أية اشارة الى اسم برنابا إطلاقاً . كما لم يذكر هذا الكتاب فى فهارس الكتب القديمة .

ط – العلاقة المائية للورق المستخدم فى كتابة النسخة الإيطالية الخطّية الوحيدة المكتشفة لهذا الانجيل المدسوس ، تبين من فحصها أنها علامة قديمة لورق من نوع إيطالى كان يكتب عليه فى منتصف القرن السادس عشر الميلادى ، مما يدل على أن هذا الانجيل كتب بعد ستة عشر قرناً لمولد المسيح . هذا علاوة على أن غلاف هذه النسخة شرق الطراز .

من الصدق وغير مقبولة للعقل المتفتح المستنير ، كأن يقول أن الله خلق كتلة من تراب وتركها ٢٥ ألف سنة ! وأن الشيطان عرف أن الله موجود قبل الأنبياء بستين ألف سنة ! وأن الحية كان لها أربعة قوائم كالجمل ! وأنها فتحت فاها للشيطان فدخل إلى بطنها ليحتال للدخول إلى الجنة وإفسادها ! وأنه فى نهاية الأيام يموت جميع الملائكة الأطهار ! وأن كل قملة كانت على إنسان حيّاً فى الله تتحول إلى لؤلؤة ! وأن السيد المسيح وتلاميذه ذهبوا إلى سيناء وامضوا فيها أربعين يوماً ! وأن للجحيم سبعة أبواب وفيه سبعة أنواع من العذاب ! وأن من المؤمنين من سوف يمكث فى الجحيم سبعين ألف سنة ثم يخرجهم جبريل بعد ذلك منه إلى الجنة ! وأن الأشرار سيعذبون بالنار والجليد ! وغير ذلك كثير .

ك — يختلف انجيل برنابا من حيث لايدرى صاحبه مع عقائد كل الأديان الثلاثة الكبرى كما يأتى :

١ — يختلف مع التوراة ذاكراً اسماً غير اسحق قدمه أبوه ابرهيم للذبح ، وذاكراً أن سنة اليوبيل تأتى كل مائة سنة ، وذاكراً أن عمر دانيال وقت الأسر كان ستين

مملكة بابل ! .

٢ – يختلف مع الإنجيل ذاكراً ان المصلوب هو يهوذا الاسخربوطى وليس السيد المسيح ، وذاكراً أنه عندما قال بطرس ليسوع (أنت هو المسيح ابن الله الحى) غضب منه يسوع وقال له (انصرف عنى !) .

٣ – يختلف مع القرآن ذاكراً أن اخا هابيل يدعى قابين مع أنه ذكر فى القرآن باسم قابيل ، وذاكراً ان السموات تسع وعاشرها الفردوس مع أنها فى القرآن سبع سموات فقط . كما أن هذا الانجيل نهى عن الزواج بأكثر من امرأة واحدة مع ان القرآن سمح بالزواج باكثر من امرأة . كما ذكر أيضا أن العذراء مريم ولدت ابنها بدون ألم مع أن القرآن ذكر أن المخاض جاءها الى جزع نخلة ! .

فكرة عامة عن الأسفار القانونية الثانية

لايتضمن الكتاب المقدس الذى بين أيدينا اليوم (طبعة دار الكتاب المقدس) بعضاً من الأسفار المقدسة حذفها البروتستانت ، ومع ذلك فإن الأرثوذكس والكاثوليك فى كافة أنحاء العالم يؤمنون بقانونيتها . وهذه الأسفار يُطلق عليها « الأسفار القانونية الثانية التى حذفها البروتستانت » . أما البروتستانت فيسمونها « الأبوكريفا » وهى كلمة معناها (المخفية) وهم يعتبرونها بهذا المسمى من وجهة نظرهم أسفاراً مدسوسة لأنها لاترتقى إلى مستوى الوحى الإلهى ولأنها كما يقولون تضم موضوعات غير ذات أهمية وخرافات لايقبلونها .

بيان هذه الأسفار :

هذه الأسفار المحذوفة هى :

١ – سفر طوبيا ، ويضم ١٤ أصحاحاً ، ومكانه بعد سفر نحميا .

٢ – سفر يهوديت ، ويضم ١٦ أصحاحاً ، ومكانه بعد سفر طوبيا .

٣ – تتمة سفر أستير ، وهو يكمّل سفر أستير الموجود فى طبعة دار

٤ – سفر الحكمة لسليمان الملك ، ويضم ١٩ أصحاحاً . ومكانه بعد سفر نشيد الأنشاد .

٥ – سفر يشوع بن سيراخ ، ويضم ٥١ أصحاحاً . ويقع بعد سفر الحكمة .

٦ – سفر نبوة باروخ ، ويضم ستة أصحاحات . ومكانه بعد سفر مراثى أرميا .

٧ – تتمة سفر دانيال ، وهو مكمّل لسفر دانيال الذى بين أيدينا طبعة دار الكتاب المقدس . ويشمل بقية أصحاح ٣ ، كما يضم أصحاحين آخرين هما ١٣ ، ١٤ .

٨ – سفر المكابيين الأول ، ويضم ١٦ أصحاحاً . ومكانه بعد سفر ملاخى .

٩ – سفر المكابيين الثانى ، ويضم ١٥ أصحاحاً . ومكانه بعد سفر المكابيين الأول .

لماذا حذف البروتستانت هذه الأسفار ؟

تتلخص الأسباب التى من أجلها لم يعترف البروتستانت بهذه الأسفار بل حذفوها من الكتاب المقدس فى الآتى :

١ – يقول البروتستانت أن هذه الأسفار لم تدخل ضمن أسفار

٥٣٤ ق.م . والرد على ذلك أن بعض هذه الأسفار تعذر العثور عليها أيام عزرا بسبب تشتت اليهود بين الممالك . كما أن البعض الآخر منها كتب بعد زمن عزرا الكاهن .

٢ – يقولون أنها لم ترد ضمن قائمة الأسفار القانونية للتوراة التى أوردها (يوسيفوس) المؤرخ اليهودى فى كتابه . والرد على ذلك أن يوسيفوس نفسه بعد أن سرد الأسفار التى جمعها عزرا كتب قائلاً (إن الأسفار التى وضعت بعد أيام ارتحشستا الملك كانت لها مكانتها عند اليهود . غير أنها لم تكن عندهم مؤيدة بالنص تأييد الأسفار القانونية لأن تعاقب الكتبة الملهمين لم يكن عندهم فى تمام التحقيق) كتابه ضد إيبون رأس ٨ .

٣ – يقولون أن لفظة (أبوكريفا) التى أطلقت على هذه الأسفار ، وهى تعنى الأسفار المدسوسة والمشكوك فيها ، كان أول من استعملها هو (ماليتون) اسقف مدينة سادرس فى القرن الثانى الميلادى . وإذاً فالشك فى هذه الأسفار قديم . ونقول نحن أن أسفار الأبوكريفا الأصلية هى أسفار أخرى غير هذه . فهناك أسفار أخرى كثيرة لفقها اليهود والهراطقة وقد رفضها المسيحيون بإجماع الآراء . وإذا فلا معنى أن نضع الأسفار القانونية المحذوفة فى مستوى هذه الأسفار التى أجمع الكل على رفضها .

وخصوصاً منهم أوريجانوس وإيرونيموس لم يضمنوا هذه الأسفار
فى قوائم الأسفار القانونية للعهد القديم . بل أن إيرونيموس
الذى كتب مقدمات لأغلب أسفار التوراة وضع هذه الأسفار
المحذوفة فى مكان خاص بها باعتبارها مدسوسة ومشكوك فى
صحتها . ونرد على ذلك بأنه وإن كان بعض اللاهوتيين أغفلوا
قانونية هذه الأسفار أول الأمر ، إلا أنهم ومنهم أوريجانوس
وإيرونيموس عادوا وأقروا هذه الأسفار واستشهدوا بها . كما
نضيف أيضاً أنه وإن البعض القليل لم يورد هذه الأسفار ضمن
قائمة الأسفار الخاصة بالتوراة اعتماداً على كلام يوسيفوس
المؤرخ اليهودى أو استناداً لآراء بعض اليهود الأفراد الذين كان
مذهبهم حذف أجزاء الكتاب التى تقرعهم بالملائمة بسبب
مخازيهم وتعدياتهم ، إلا أن الكثيرين من مشاهير آباء الكنيسة
غير من ذكرنا اعترفوا بقانونية هذه الأسفار وأثبتوا صحتها
واستشهدوا بما ورد فيها من آيات . ومن أمثلة هؤلاء
إكليمندس الرومانى وبوليكربوس من آباء الجيل الأول ،
وإيريناوس من آباء الجيل الثانى ، وإكليمندس الاسكندرى
وديوناسيوس الاسكندرى وأوريجانوس وكبريانوس
وترتوليانوس وأمبروسيوس وباسيليوس وإيلاريوس ويوحنا فم
الذهب وإيرونيموس وأوغسطينوس من آباء الجيل الرابع .
وغير هؤلاء أيضا مثل كيرلس الأورشليمى وإغريغوريوس

هذه الأسفار ضمن الأسفار القانونية للكتاب واستشهدوا بها فى كتبهم ورسائلهم وتفاسيرهم وشروحاتهم وخطبهم وردودهم على المهرطقين والمبتدعين . وقد وردت شهادات هؤلاء الآباء عن الأسفار المحذوفة وباقى أسفار الكتاب المقدس فى الكتاب المشهور (اللاهوت العقيدى) تأليف (فياست) .

يقول البروتستانت أن اليهود لم يعترفوا بهذه الأسفار خصوصاً وأنها فى الغالب كتبت فى وقت متأخر بعد عزرا فضلاً عن أن هناك أمور تحمل على الظن أن هذه الأسفار كتبت أساساً باللغة اليونانية التى لم يكن يعرفها اليهود . وترد على هذا بالقول أن اليهود وإن كانوا قد اعتبروا هذه الأسفار أولاً فى منزلة أقل من باقى أسفار التوراة بسبب أن تعاقب الكتبة الملهمين لم يكن عندهم فى تمام التحقيق ، إلا أنهم بعد ذلك اعتبروا هذه الأسفار فى منزلة واحدة مع باقى الأسفار . كما أن الظن بأن هذه الأسفار غالباً كتبت أصلاً باللغة اليونانية ، يلغيه أن الترجمة السبعينية التى ترجمت بموجبها جميع أسفار التوراة من اللغة العبرية الى اللغة اليونانية ، وكانت ترجمتها فى الاسكندرية فى عهد الملك بطليموس الثانى فيلادلفوس سنة ٢٨٥ ق.م. لفائدة اليهود المصريين الذين كانوا لايعرفون العبرية بل

المحذوفة دليل على أنها كانت الأسفار المستمدة من اليهود ودليل على أنها لم تكتب أصلاً باليونانية . هذا بالاضافة إلى أن النسخ الأثرية القديمة المخطوطة الأخرى من التوراة وهى النسخ السينائية والفاتيكانية والاسكندرية وكذلك النسخة المترجمة للقبطية التى تعتبر أقدم الترجمات بعد السبعينية وكذا الترجمات القديمة العبرية ومن بينها ترجمات سيماك وأكويلا وتاودوسيون والترجمة اللاتينية والترجمة الحبشية ، تضمنت جميعها الأسفار المحذوفة . ومعظمها مخطوطات ما زالت محفوظة حتى الآن فى مكتبات لندن وباريس وروما وبطرسبرج والفاتيكان .

يقول البروتستانت أن هذه الأسفار لا ترتفع الى المستوى الروحى لباقى أسفار التوراة ولذا فلا يمكن القول أنه موحى بها . ونحن نقول ان البروتستانت اعتادوا فيما يتعلق بالعقائد الأساسية والمعلومات الإيمانية ان يقللوا من أهمية الدليل على صدقها دون أن يبينوا سبب ذلك بوضوح . وهى قاعدة واضحة البطلان . ونضيف أن الأسفار التى حذفها البروتستانت تتضمن أحداث تاريخية لم يختلف المؤرخون على صدقها . كما أنها تعرض لنماذج حية من الأتقياء القديسين . فضلاً عن أنها تتضمن نبوءات عن السيد المسيح وكذا أقوالاً حكمية غاية فى الكمال والجمال ولا معنى إذاً للقول أن الاسفار التى حذفوها غير موحى بها .

مع احترامنا لمبدأ الحوار والمناقشة الحرة مع البروتستانت ، وقد سبق أن فندّنا إدعاءاتهم بشأن عدم قانونية الأسفار المحذوفة ، نأتى هنا ببعض الكلمات والأحداث التى لا سبيل لإنكارها لنؤكد صدق وصحة هذه الأسفار :

١ – واضح من دراسة تاريخ البروتستانت والكنيسة أنها مذهب مبنى على المعارضة والاحتجاج وقد قامت بالفعل حروب بين البروتستانت والكنيسة البابوية برئاسة البابا بولس العاشر قتل فيها عشرات الآلاف وأحرقت ودمرت فيها بعض المدن ومئات من الكنائس والأديرة . وقد اشتهر (مارتن لوثر) قائد الثورة البروتستانتية وبعض أتباعه بالشطط والكبرياء . ومن أقوال لوثر المشهورة (إننى أقول بدون افتخار أنه منذ ألف سنة لم يُنظّف الكتاب أحسن تنظيف ولم يُفسر أحسن تفسير ولم يُدرك أحسن إدراك أكثر مما نظفته وفسرته وأدركته) ونظن أنه بعد هذا الكلام لانتوقع منه إلا أن يحذف من الكتاب بعض الأسفار الموحى بها . بل إن لوثر وأتباعه حذفوا فى زمانهم أسفاراً أخرى من العهد الجديد مثل سفر الأعمال ورسالة يعقوب . وقيل أنهم حذفوا أيضا سفر الرؤيا . غير أنهم أعادوا هذه الأسفار لمكانها فى الكتاب المقدس لما أكل الناس وجوههم ! .

ثورتهم على الكنيسة الكاثوليكية البابوية من هذه الأسفار ، أن مادعوه بالأبوكريفا لم يكن فقط هذه الأسفار التى اعتبرها الأرثوذكس والكاثوليك قانونية ، ولكن كانت هناك أسفار أخرى مرفوضة تماماً حتى من الكاثوليك والأرثوذكس ولم تقرها أى كنيسة فى العالم مثل أسفار عزرا الثالث والرابع وأخنوخ وغيرها .

٣ - العجيب أن بعض الكنائس البروتستانتية تختلف فيما بينها حول قانونية هذه الأسفار . ويكاد يميل إلى قبولها من بين هذه الكنائس ، الكنيسة الأسقفية الإنجليكانية والكنيسة البروتستانتية الألمانية .

٤ - لما حدث مناقشة عن قانونية هذه الأسفار فى الأجيال الأولى للمسيحية ، تقرر بالإجماع تضمينها كتب القراءات الخاصة بالخدمات الكنيسة . وفى كنيستنا القبطية الارثوذكسية نقرأ فصولاً من هذه الأسفار ضمن قراءات الصوم الكبير وأسبوع الآلام اعتباراً من باكر يوم الجمعة من الأسبوع الثالث للصوم إلى سحر سبت الفرح وحتى ليلة عيد القيامة ذاتها . وكذلك تعترف معنا بها كنيسة انطاكية والكنيسة الرومانية الكاثوليكية والكنيسة اليونانية الأرثوذكسية والكنيسة البيزنطية وباقى الكنائس التقليدية .

وقد أثبتها الشيخ الصفى بن العسال فى كتابه (مجموع القوانين – الباب الثانى) كما أثبتها أخوه الشيخ اسحق بن العسال فى كتابه (أصول الدين) وتبعهما أيضا القس شمس الرياسة الملقب بابن كبر فى كتابه (مصباح الظلمة .

٦ – عقدت أيضا مجامع كثيرة على ممر العصور لتأكيد عقيدة الكنيسة فى قانونية هذه الأسفار . ونذكر منها مجمع هيبو عام ٣٩٣م الذى حضره القديس أوغسطينوس ، ومجمع قرطاجنة عام ٣٩٧م ، ومجمع قرطاجنة الثانى عام ٤١٩م ، ومجمع ترنت عام ١٤٥٦م للكنيسة الكاثوليكية ، ومجمع القسطنطينية الذى كمل فى ياش عام ١٦٤٢م ، ومجمع أورشليم للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية عام ١٩٨٢م .

هل حدث استشهاد بهذه الأسفار أو اقتباس منها فى أسفار العهد الجديد ؟

بهذا السؤال ورد اعتراض على قانونية الأسفار التى حذفها البروتستانت بحجة أن كتبة العهد الجديد لم يستشهدوا بها أو يقتبسوا منها . والرد على ذلك أن عدم الاستشهاد بأسفار من العهد القديم فى العهد الجديد لايقوم دليلاً على عدم قانونية هذه الأسفار ، وإلا لكان

يلزمنا أن نقول أن أسفارا مثل استير والجامعة ونشيد الأنشاد وراعوث والقضاة وسفرى أخبار الأيام الأول والثانى هى الأخرى غير قانونية ومدسوسة ومشكوك فى صحتها لأنه لم ترد اقتباسات منها فى أسفار العهد الجديد . ورغم ذلك نقول أيضاً :

١ – أن السيد المسيح نفسه تحدث فى إنجيل يوحنا ١٠ مع اليهود فى عيد التجديد . فقد ذكر فى هذا الاصحاح قول الوحى « وكان عيد التجديد فى أورشليم وكان شتاء . وكان يسوع يتمشى فى الهيكل فى رواق سليمان . فاحتاط به اليهود وقالوا له إلى متى تعلّق أنفسنا . إن كنت أنت المسيح فقل نا جهرًا . أجابهم يسوع إنى قلت لكم ولستم تؤمنون . الأعمال التى أنا أعملها باسم أبى هى تشهدلى » يو ١٠ : ٢٢ – ٢٥ والعجيب أن عيد التجديد هذا لم يرد ذكره إطلاقاً فى أسفار التوراة القانونية المعروفة . غير أنه ورد ذكره فى أحد الأسفار التى حذفها البروتستانت وهو سفر المكابيين الأول (١ مكا ٤ : ٥٩) حيث ثبت أن (يهوذا المكابى) هو أول من رسم مع أخوته أن يحتفل اليهود بهذا العيد مدة ثمانية أيام فى كل عام تذكارًا لتطهير الهيكل وتجديد المذبح وتدشينه . فإذا كان السيد المسيح تكلم مع اليهود فى هذا العيد ، وإذا كان يوحنا الرسول كتب فى انجيله عن هذا العيد الذى لم يرد ذكره إلا فى سفر المكابيين الأول الذى حذفه البروتستانت مع احتفال المسيح

سفر المكابيين الأول وغيره من الأسفار التى حذفها البروتستانت هى أسفار صادقة وصحيحة وقانونية وموحى بها ؟! .

٢ – اقتبس كتبة أسفار العهد الكثير من الأسفار القانونية الثانية التى حذفها البروتستانت . ونذكر على سبيل المثال لا الحصر الاقتباسات الآتية :

أ – **سفر طوبيا** : طو ٤ : ٧ ، ١٠ ، ١١ (قابل لو ١٤ : ١٣ ، ١٤) و طو ٤ : ١٣ (قابل ١ تس ٤ : ٣) و طو ٤ : ١٦ (قابل مت ٧ : ١٢) و طو ٤ : ٢٣ (قابل رو ٨ : ١٨) .

ب – **سفر يهوديث** : يهو ٨ : ٢٤ ، ٣٥ (قابل ١ كو ١٠ : ٩) و يهو ١٣ : ٢٣ (قابل لو ١ : ٤٢) .

جـ – **سفر الحكمة** : حك ٢ : ٦ (قابل ١ كو ١٥ : ٣٢) و حك ٣ : ٧ (قابل مت ١٣ : ٤٣) و حك ٣ : ٨ (قابل ١ كو ٦ : ٢) و حك ٤ : ٤ (قابل مت ٧ : ٢٧) و حك ١٣ : ١ ، ٥ ، ٧ (قابل رو ١ : ١٨ ، ٢١) و حك ١٥ : ٧ (قابل رو ٩ : ٢١) .

١٢) و سيراخ ٢ : ١٨ (قابل يو ١٤ : ٢٣) و سيراخ ٣ : ٢٠ (قابل ف ٢ : ٣) و سيراخ ١١ : ١٠ (قابل ١ تى ٦ : ٩) و سيراخ ١١ : ١٩ ، ٢٠ (قابل لو ١٢ : ١٩ ، ٢٠) و سيراخ ١٣ : ٢١ ، ٢٢ (قابل ٢ كو ٦ : ١٤ ، ١٦) و سيراخ ١٤ : ١٣ (قابل لو ١٦ : ٩) و سيراخ ١٤ : ١٨ (قابل ١ بط ١ : ٢٤ و سيراخ ١٥ : ٣ (قابل يو ٤ : ١٠) و سيراخ ١٥ : ١٦ (قابل مت ١٩ : ١٧) و سيراخ ١٥ : ٢٠ (قابل عب ٤ : ١٣) و سيراخ ١٦ : ١٥ (قابل رو ٢ : ٦) و سيراخ ١٧ : ٢٤ (قابل ١ تس ٥ : ١٧) و سيراخ ١٩ : ١٣ (قابل مت ١٨ : ١٥ و لو ١٧ : ٣) و سيراخ ١٩ : ١٧) (قابل يع ٣ : ٨) و سيراخ ٢٥ : ١١ (قابل مع ٣ : ٢) و سيراخ ٢٨ : ١ ، ٢ (قابل مر ١١ : ٢٥ ، ٢٦) و سيراخ ٣٥ : ١١ (قابل ٢ كو ٩ : ٧) و سيراخ ٤١ : ٢٧ (قابل مت ٥ : ٢٨) .

هـ – **سفر المكابيين الأول والثانى** : ١ مكا ٤ : ٥٩ (قابل يو ١٠ : ٢٢ – ٢٥) ٢ مكا ٦ : ٩ – ١٩ (قابل عب ١١ : ٣٥ – ٣٧) و ٢ مكا ٨ : ٥ ، ٦ (قابل عب ١١ : ٣٣ ، ٣٤) .

مع ملاحظة أن هذه الاقتباسات قليل من كثير .

مكتبة المحبه
MB
٢٠ ش كامل صدقي بالفجاله
ت ٩٢٩٢٩٤ - ٩٠٣٨٢٥